

تفسير السعدي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ

الْحَرِيقِ

يقول تعالى: ولو ترى الذين كفروا بآيات الله حين توفاهم الملائكة الموكلون بقبض

أرواحهم وقد اشتد بهم القلق وعظم كربهم، والملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم

يقولون لهم: أخرجوا أنفسكم، ونفوسهم متمنعة مستعصية على الخروج، لعلمها ما أمامها من

العذاب الأليم، ولهذا قال: وذوقوا عذاب الحريق أي: العذاب الشديد المحرق